

رشيد زبير



جرائم فرنسا الاستعمارية في الولاية الرابعة

(1956 - 1962)



دار الحكمة

الفهرس

الإهداء.....	05
المقدمة.....	07

الفصل الأول

التعذيب خلال الثورة التحريرية بالولاية الرابعة.....	15
I- أساليب التعذيب.....	20
1- التعذيب بواسطة الكهرباء.....	22
2- التعذيب بواسطة الماء.....	25
3- أساليب أخرى من التعذيب.....	28
II- الأجهزة الممارسة للتعذيب خلال الفترة (1955-1961).....	32
1- أجهزة التعذيب خلال الفترة (1955-1957).....	33
2- الأجهزة المتخصصة في التعذيب خلال الفترة (1957-1961).....	47
III- مراكز التعذيب.....	60
1- مراكز التعذيب التي كانت تشرف عليها أجهزة الأمن (1955-1957).....	61
2- مراكز التعذيب للأجهزة المختصة في الاستنطاق "1957-1961".....	65
3- مراكز تعذيب أخرى.....	68

70	IV- الإقرار الفرنسي بممارسة التعذيب
71	1- الاعتراف الفرنسي أثناء الثورة التحريرية
72	أ- الصحف الفرنسية
75	ب- تقارير المسؤولين السياسيين
78	ج- رسائل موجهة إلى السلطات الفرنسية
80	د- تصريحات بوجود التعذيب
83	هـ- شهادات لمجندين فرنسيين
83	و- اعترافات الجنود الفرنسيين
85	ن- إقرارات الضباط الفرنسيين
87	ي- الكتاب الذين تناولوا موضوع التعذيب والصادرة أثناء هذه الفترة ..
89	2- الاعتراف الفرنسي بعد الاستقلال
90	أ- الصحف والمجلات
91	ب- شهادات المجندين الفرنسيين (بعد الثورة الجزائرية)
94	ج- الكتب الصادرة بعد الاستقلال التي تناولت موضوع التعذيب ...

الفصل الثاني

101	المعتقلات والمحتشدات والسجون
103	I- المعتقلات
105	1- أنواع المعتقلات
115	2- المعاملة في المعتقلات

- 3- العمل السياسي في المعتقلات 122
- II- مراكز التجمع (المحتشدات)..... 124**
- 1- طبيعة مراكز التجمع في الولاية الرابعة..... 126
- 2- الأهمية العددية للمحتشدين بالولاية الرابعة..... 131
- 3- الوضع العام في مراكز التجمع بالولاية الرابعة..... 133
- III- السجون بالولاية الرابعة..... 143**
- 1- تنظيمها وعددها بالولاية الرابعة..... 144
- 2- معاملة إدارة السجون للمساجين الجزائريين..... 152
- 3- التنظيم الثوري في السجون..... 159

الفصل الثالث

- القضاء الفرنسي تجاه الثورة الجزائرية..... 171**
- I- موقف العدالة الفرنسية من المتهمين الجزائريين..... 174**
- 1- الإجراءات القضائية قبل المحاكمة..... 176
- 2- التحقيق القضائي..... 184
- 3- المحاكمة..... 186
- II- موقف العدالة الفرنسية من الجلادين والسفاحين الفرنسيين... 195**
- 1- غض الطرف عن التجاوزات المرتكبة..... 195
- 2- الأحكام الصادرة في بعض التجاوزات..... 196

III- التشريعات الاستثنائية الصادرة أثناء الثورة الجزائرية المخالفة

للدستور وللبادئ القانون الدولي..... 202

1- قانون حالة الطوارئ ومرسوم السلطات الخاصة..... 203

2- التشريعات التي ترتب عنها ارتكاب جرائم..... 208

الفصل الرابع

جرائم أخرى..... 225

I- القتل العمدى..... 228

1- القتل بطريقة النزهة في الغابة..... 231

2- القتل أثناء التعذيب..... 234

3- القتل العمدى خوفا من رفع شكوى..... 237

II- الإنتقام (المسؤولية الجماعية)..... 242

1- القتل الجماعى..... 243

2- تحطيم وحرق قرى ومدامر بكاملها..... 247

3- التفتيش..... 249

III- تقييد الحريات الفردية..... 253

1- المناطق المحرمة..... 253

2- حظر التجول..... 259

الخاتمة..... 263

الملاحق..... 269

بيبليوغرافيا..... 328